-*٣٨٣*-

-*السنة الرابعة*-

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Froprietor and Responsible Editor
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل
الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف: في ٣ المحرم سنة ١٣٤٩ هـ * الجمعة * (الموافق ٣١ مايس ٩٣٠م)

المؤتمر الأردني الثالث

انعقاده في اربد · الف مندوب يشهدون المؤتمر

المؤتمر يطالب بتأليف حكومة نيابية مسئولة تنال ثقة الشعب
ويقرر عدم الاعتراف بالمجلس التشريعي والحكومة الحاضرة

اربد في ٢٦ مايس · لمندوبنا الخاص

مضى الاسبوعان السابقان وشرق الاردن تستعد استعداداً ظاهراً لعقد المؤتمر الاردني الثالث في مدينة اربد · وقد كان السبب المباشر لعقد هذا المؤتمر ، الحالة السياسية الشاذة التي تجتازها البلاد والظروف العصيبة التي تمر بها ·

وقد بدأت وفود البلاد ترد على اربد للاشتراك في المؤتمر منذ يوم ٢٤ مايس · وفي هذا اليوم ايضاً قدم سعادة حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني ، والنائب الجريء شمس الدين بك سامي عضو المجلس التشريعي وعدد كبير من الزعماء ووجوه البلاد · فاستقبلهم اهالي اربد وشبانها وطلابها بالهتاف والتصفيق والاناشيد الوطنية ·

وفي صباح اليوم الثاني (الاحد) كانت مدينة اربد تموج كالبحر الزاخر بوفود البلاد وزعمائها مابين مندوب لحضور المؤتمر ، ووطني دفعته حماسته لمشاهدة مايجري وسماع مايقال · وقد اتخذت الحكومة الاهبة واستعدت لحفظ النظام واعدت الشرطة والحرس في الشوارع وعلى رأسهم عدد من الضباط ·

وقد انعقد المؤتمر في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في منزل الوجيه السيد عبد القادر التل ، وقد غص المنزل على رحب ساحاته بوفود القادمين وزينت الساحة الكبرى بثلاثة اعلام عربية · وجلس في صدر المكان رئيس المؤتمر حسين باشا الطراونة يحيط به الزعماء والوطنيون ويقدر عدد الذين حضروا المؤتمر بالفي نسمة ·

وافتتح المؤتمر بنشيد وطني من طلاب مدرسة اربد ثم خطب حضرة رئيس البلدية مرحباً بالوفود الحاضرة ثم وقف الوطني المفضال طاهر بك الجقة سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأردني فألقى خطاباً جامعاً مستفيضاً شرح فيه الاحوال السياسية والأزمة الأقتصادية التي تجتازها البلاد وما وصلت اليه الحكومة الحاضرة من الضعف والاستسلام للأنكليز ، وشرح عيوب النظام الحاضر وتكلم على المجلس التشريعي وماجر من الاضرار على شرق الأردن · واشار الى الوضعية الحاضرة في البلاد الشرقية والبلاد العربية والى اهمية فلسطين في العالمين الاسلامي والعربي والى عطف شرق الأردن عليها

ثم القى السيد مصطفى وهبي التل خطاباً حماسياً تناول فيه الحال الحاضرة بالذكر وشرح داء البلاد ودواءها · ثم عقبه السيد محمود المنور فشكر موقف الأردنيين نحو اخوانهم في فلسطين وذكر ان فلسطين وشرق الأردن جزءان من سورية وان البلاد العربية وحدة لاتتجزأ برغم مطامع الأستعمار · وخطب آخرون ·

و بعد بحوث ومناقشات طويلة قرر المؤتمر عدة مقررات · ثم اخذت عدة صور للمؤتمر الذي ختم جلسته بين التصفيق والهتاف لسمو الأمير ولزعماء البلاد المخلصين ·

وهذا نص المقررات:

مقررات المؤتمر

« عقد المؤتمر الاردني الثالث في مدينة اربد يوم الأحد في ٢٥ مايس سنة ٩٣٠ وبعد أن استعرض احوال البلاد الأردنية سياسياً واداريا واقتصاديا ، وبعد المداولة في كافة هذه المواضيع من جميع نواحيها وفروعها ، وجد ان الحكومات التي تألفت منذ سنة ٩٢١ حتى اليوم ، تألفت مجموعاً وافراداً خلافاً للأصول الدستورية وقامت باعمال ومقررات تخالف القوانين المرعية والأصول التشريعية ، وان ما هو مشهود اليوم في شرق الاردن من الاضطراب والابهام السياسي والفوضى الادارية والخبط القضائي والأزمات الاقتصادية الحادة ؛ انما هو نتيجة محتمة لهذا الوضع الشاذ الذي عليه البلاد ، ولعدم استقرار حالة سياسية مرضية في البلاد تؤمن سيادة الأمة وسلطانها ، ونتيجة للتذبذب الحكومي الذي شهدته البلاد والذي لا يزال مشهوداً فيها منذ فصلها عن امها سورية حتى اليوم · وتحقق ان تلافي هذا النقص واصلاح هذه الاخطاء لا يأتي الا عن طريق حكومة دستورية امام مجلس نيابي ينتخب انتخاباً حراً صحيحاً ولذا قرر ما يأتي — :

« اولاً تشكيل حكومة دستورية مسئولة امام مجلس نيابي · وكل حكومة تشكل على غير هذا الاساس لا تكون مشروعة ·

« ثانياً — لا تعترف الأمة بشروعية المجلس التشريعي الذي الفته الحكومة غير المشروعة ولا تتقيد بمقرراته

« ثالثاً — لا تعترف الأمة بالتصرفات التي وقعت والتي ستقع من أية سلطة كانت قبل تأليف الحكومة النيابية المنشودة التي تنال ثقة الشعب وتتمتع بالسيادة والسلطان القومي ·

« رابعاً — ابلاغ صورة عن هذا القرار للمقامات والسلطات المسئولة ·

«خامساً — عند عدم تنفيذ هذا القرار يجتمع المؤتمر الأردني الرابع في المنطقة لاتخاذ الطرق السلمية المشروعة لتنفيذ احكام هذا القرار · »

الخطبة

التي القاها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

في يوم العيد الأكبر على جمهور المسلمين في جامع ووكنج بلندن

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني القى الخطبة في يوم العيد الاكبر على جمهور المسلمين في جامع ووكنج بلندن · وقد ارسل الينا مندوبنا ملخص هذه الخطبة ننشرها فيمايلي :

« · · امابعد فهذا يوم العيد الاكبر ، الذي يحتفل فيه المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ، وفيه يحيط بيت الله الحرام كل من استطاع اليه سبيلا ، وتخفق فيه قلوب الموحدين راجية عفو الله ورضاه ، ذاكرة ما في التضحية من المقاصد النبيلة ، مادية ومعنوية ، معتبرين بذكرى التضحية التي قام بها سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام ، باستعداده لذبح ابنه اطاعة لله ، وعملاً بعقيدته وايمانه · وقد ذكرها الله في القرآن الكريم بقوله : (قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ، قال يا ابت افعل ما تؤمر ، ستجدني ان شاء الله من الصابرين · فلما اسلما وتله للجبين · وناديناه ان ياابراهيم قد صدقت الرؤيا ، انا كذلك نجزي المحسنين ، ان هذا لهو البلاء المبين · وفديناه بذبح عظيم ، وتركنا عليه في الآخرين ؛ سلام على ابراهيم ، كذلك نجزي المحسنين ، انه من عبادنا المؤمنين) ·

واذكروا بقوله تعالى (فلما اسلما) وبقوله في سورة اخرى (فطرة الله التي فطر الناس عليها ذلك الدين القيم) (ملة ابيكم ابراهيم ، هو سماكم المسلمين) واعلموا ان معنى الاسلام ومسلم ، انما هو تسليم المؤمن زمامه الى الله ، فيعمل بأوامره ·

فاعتبروا رحمكم الله بهذه الحكمة العالية ، اذ يضحي المؤمن الرحيم القلب بابنه وهو أعز ما في الوجود لديه في سبيل عقيدته وايمانه · وانظروا كيف ينجي الله الذين يتبعون اوامره ويستعدون للتضحية في سبيله ·

فبهذه الروح العالية ، روح التضحية في سبيل الله (التي كان سيدنا ابراهيم مثلها الاعلى) اعتز المسلمون في سالف الايام وبفقدها اليوم يزحون تحت اثقال الذل والهوان ·

فالعيد الاكبر عيد الاضحى انما هو احتفال سنوي لاحياء روح التضحية وقوة الايمان في نفوس المسلمين · فلولا التضحية لما قام دين ، ولا اعتزت ملة ، ولا ارتقت امة ·

ولقد كان المسلمون اعزاء حينما كانوا يعلمون بتعاليم دينهم وكانوا كما وصفهم الله بقوله (قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون ، والذين هم للزكاة فاعلون ، والذين هم لفروجهم حافظون) الى ان يقول (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون)

فاعملوا رحمكم الله بأوامر دينكم وسنن نبيكم القائل : (ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد في السهر والحمى) والقائل (الخلق كلهم عيال الله فأحبهم اليه انفعهم لعياله) والقائل (احب للناس ماتحب لنفسك) والقائل (الدين النصيحة ، الدين المعاملة) والقائل (ان الله حف الاسلام بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال) ·

فاعملوا بأوامر دينكم القويم ، واتبعوا صراطه المستقيم تظفروا في الدنيا والآخرة ، واتقوا الله لعلكم ترحمون يبدلكم من بعد خوفكم أمنا ، ومن بعد ذلكم عزا ، ومن بعد ضعفكم قوة · فان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، واعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ، وان ليس للانسان الا ماسعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى

واعتصموا بحبل الله جميعاً وكونوا عباد الله اخوانا ، فانما المؤمنون اخوة (وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الأثم والعدوان ، ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ، ولاتهنوا ولاتحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) »

اطعام الجياع اليهود

ذكرت جريدة النيويورك تايمس ان الازمة الاقتصادية في البلاد المقدسة قد اشتدت كثيراً في المدة الاخيرة « من جراء ازدحام اليهود الذين ينتمون الى ألف عنصر وعنصر فيها · »

وذكرت ايضاً ان احدى جمعيات الاحسان اليهودية توزع الأكل مجانا مرتين كل يوم على ٤٢٠ يهودياً ، وانها تعول ايضاً ٦٥ سجيناً و٣٩ شرطياً يهودياً

فظائع الاستعمار الهولاندي

في اندونسيا

نداء الشعب الاندنسياوى الى العالم المتمدن

نشرنا في العدد الماضي شيئا عن مظالم الاستعمار الهولاندي في اندونسيا واشرنا الى النداء الذي وجهه السكان هناك يشكون فيه الى العالم المتمدن ما جل بهم من ضيق وعسف . وها نحن ننشر فيما يلي تعريب هذا النداء

« أيها الاخوان !

هاقد مضى علينا ستة اشهر والحكومة الهولاندية في اندونسيا ما زالت جادة في تدمير الحركة الاقتصادية ، والقضاء على العمال الذين يكسبون قوتهم بعرق جباههم .

والآن نرى الحكومة العاسفة تعمد الى وسائل شتى بقصد ارهاق الاهالي والقضاء على ما في افئدتهم الحية من روح وطني فياض ، اذ سارعت الى القبض على الزعماء دون ان يرتكبوا اثماً يعاقبون عليه ، وهي ما زالت حتى الآن ممعنة في القبض عليهم وارهاقهم بطرق شيطانية تدل على ما تكنه قلوب المستعمرين من شدة وقسوة وفظاعة .

« اذا خانك الحق فاعمد الى القوة »

هذا هو الشعار الذي تتمسك به الحكومة العاسفة في اندونسيا ، والعدل في نظرها أرهاق كل من يطالب برفع النير الرازح على عنقه ، والتمدن عندهم التفنن في ضروب الارهاق . فلو ترى هؤلاء المسجونين مكبلين بالاصفاد ينامون على الثرى وعلى وجوههم مسحة الموت القاتمة وفي قلوبهم ايمان قوي بالله وبعدله .

ليت الامر وقف عند هذا الحد . بل حجزت الحكومة على ممتلكات هؤلاء المسجونين المساكين وضمتها الى ممتلكاتها الواسعة ، فأما عائلات المسجونين .. وأما الاطفال الصغار الذين لا يقدرون على غير البكاء .. وأما النساء اللواتي فقدن كل عائل الا الله ، والاما في نفوسهم من صبر .. فليس لهم غير الله ينظر اليهم بعين عنايته .

فيارجال العالم المتمدن!

أن هذه الحكومة لا تتكلم بلسانها ، ولكنها تتكلم بما لديها من اسلحة وذخائر وتفنن في ضروب الارهاق !

ان هذه الحكومة خولت حاكم كل بلدة في اندونسيا ان يقبض على من يشاء ويزجه في اعماق السجون دون محاكمة .

ان هذه الحكومة حرمت على الاهالي الانتساب الى الجمعيات السياسية ، ومنعت طبقة معينة منهم ، من قراءة الصحف .

بهذه الطرق تحاول الحكومة المستعمرة ان ترهق افراد الشعب لتلتهم ما في البلاد من ثروة ، ليخلو الجو للمستعمرين يسرحون ويرتعون .

ويارجال الانسانية !

نناشدكم الله ان ترفعوا اصواتكم بالاحتجاج على هذه الاعمال البربرية التي تقترفها دولة تدعي المدنية في القرن العشرين .

ويا عشاق الحرية والاستقلال ! نستحلفكم باوطانكم وبشرفكم وبكل عزيز لديكم ان تمدوا الينا يد المساعدة لنتخلص من جور هذه الدولة الاثيمة التي كمت الافواه وقطعت الالسن واعمت الاعين ! هذه الدولة التي سجنت زعماءنا وهدمت كياننا الاجتماعي وعرقلت تجارتنا وحرمت علينا ان نتنفس هواء الحرية ، هذه الدولة التي آلت على نفسها ان لا تخرج من البلاد حتى تستنزف آخر نقطة من دمائنا .

ويا رجال القرن العشرين ! يا من تدعون انكم حماة الضعفاء نسألكم بأسم من تقدسون ان تصونوا هذه الدماء المهراقة وان تشفقوا على هذه النفوس الحية التي قتلها الجور والاستعباد . »

«الجامعة» هل تسمع عصبة الامم وهل تسمع الشعوب المتمدنة ??

عهد جديد

ان شاء الله

حول اتفاق اراضي الغور (لسنة ١٩٣٠)

اما عن الاتفاق المنسوب الى سنة ١٩٣٠ فلا اقول شيئاً الآن . وما انا تجاهه الا فرد من افراد الامة . وان حقت علي كلمة فيه قلتها بعد الوقوف والإطلاع على حقيقته . وليس البلاغ الرسمي (رقم ١٢) بالكافي لهذا العاجز ايقافاً واطلاعاً .

واما ما استهل به هذا البلاغ من انه قد اتصل بالحكومة ان بعض الاهالي المشمولين باتفاق سنة ١٩٢١ قد نقلوا حقوقهم للغير بطريق البيع خلافاً لاحكام الاتفاق — فهذا صحيح صحيح . وانا — انا صاحب الاتفاق — اقر واعترف ان هذا صحيح صحيح . ولكن على الحكومة ايضاً ان تقر وتعترف بانني طالما انذرت واخطرت وصحت عالياً قولاً باعتبار تلك البيوع ... عن حدود الاتفاق . ولكنني كنت بين نارين نار العربي الذي هو رضي ان يبيع ، ونار الحكومة التي هي بنص الاتفاق وبنص قانون الاراضي ١٩٢٠ صاحبة الحق والسلطة لمنع ذلك البيع بدلاً من تيسير الحيلة القانونية وتسهيلها . المشتري يدفع للمطلوب له بدل التطويب فيدفعه هذا من يده هو حتى كأن المطلوب له حامل الكوشان هو الذي حصل عنده في ساعة المبلغ المقسط لمدة ١٥ عاماً .

وانا ايضاً في آخر الامر اشتريت . وكان شرائي بفضل هذا التيسير الذي قضيت سنوات اقاومه . ولم يكن من سبيل لمقاومته بصورة جدية قانونية الا يوم ضيق علي وكيل مدير الاراضي (الدكتور دوخان) واوقف معاملة البيع لي . فعند ذاك — لا قبله — (لحصول حق قانوني لي ارتكز عليه في دعواي امام المحكمة) رحلت بالفرصة قصدا الى مداعاة الحكومة ومقاضاتها توصلاً الى تفسير اتفاقي عن طريق المحكمة وما كان الا ان مدير الاراضي (وكان قد عاد من اجازته) الغي المانع الذي كان قد احدثه وكيله وتمت المعاملة وكان حكمها رضى المطلوب له وهو الفريق الواحد بالبيع (مع انني انا دافع بدل التطويب بيده)) ورضى الحكومة (بصفة كونها الفريق الاخر) ومصادقتها على البيع بمقتضى الصلاحية المنصوص عنها في قانون الاراضي ١٩٢٠ !.

وعبثاً حاولت الحكومة طيلة سنوات اجراء تعديل وتحوير في نصوص هذا الاتفاق برضى مني او من ممثلي الاهالي في اعمال تنفيذ احكامه — (أي التطويب) . حتى انها في آخر الامر اصدرت ما سمته «بيان خطة» جارية فيه مجرى تنازل احد الفريقين في عقد ما له من حقوق في ذلك العقد تنازلاً هي الحرة المطلقة في امره . ومن وجوهه تمديد الاجل من ١٥ الى ٣٠ عاماً في حالات تجيزها دائرة الاراضي .

واما اليوم فأن كنت قد فهمت شيئاً من هذا البلاغ الرسمي فهو عود من الحكومة الى الاتفاق الذي عقدته معي بصفة كوني وكيلاً عن اهالي ٢٢ قرية وعشيرة عربية وهو هو العود الاحمد .

وانا اول المبتهجين بهذا البلاغ بقدرما فهمته حتى الآن .

هو حجتي الكبرى على من لامني من ابناء وطني وما كان لومه الا حكماً على الظاهر من حصول البيوع مع ان احكام الاتفاق كانت حائلة بوجه معقول دون البيوع دون انقضاء ١٥ عاماً من تاريخ معين بالاتفاق فكان اقرب اجل عام ١٩٣٦ وابعده ما وراء ١٩٤٠ . وما شوه جمال هذا الاتفاق الذي قصد به الى صيانة نحو ٥٠٠٠٠٠ دونم من الاراضي العربية الا ما طرأ عليه من مخالفات لاحكامه . وكانت في كل حالة مخالفة جرت برغم انفي من جهة الفريق الوحيد الذي كنت امثله (وانقضت بتوقيعي الاتفاق نيابتي عنه) ومن الجهة الثانية الفريق الآخر وهو الحكومة ولم يكن لي عليها (من بعد انقضاء نيابتي عن الفريق الآخر) حول ولا سلطان .

فالعود هذا هو العود الاحمد ايتها الحكومة وليكن لك معنا بعد اليوم عهد جديد . ولو بعد خراب البصرة .

وليس هذا مني عوداً الى ما كنت ازمن فيه . ولكنها حقيقة حق اعلانها في سبيل التفاهم والتعاون على حل مشكلة فلسطين

حيفا في ٢٦ ايار سنة ٩٣٠

«وديع البستاني»

حوادث واخبار

اليهود وتوقيف الهجرة

برقيات الاحتجاج الى الحكومة الانكليزية

نقلاً عن شركة البرقيات اليهودية

فارسو في ٢٧ مايس — طير نادي اليهود البرلماني الذي يمثل ثلاثة ملايين من اليهود برقية احتجاجية الى مجلس النواب واللوردات ، على توقيف الهجرة . وقد جاء في البرقية ان اليهود لم يفكروا قط في اضطهاد العرب وسلب اراضيهم ، ولكن الادارة البريطانية بواسطة سياستها المزدوجة الاطراف كانت سبباً دائماً في ايجاد سوء التفاهم والخصام بين الشعوب في فلسطين .

وقد أرسلت صور من البرقية الى اللجنة التنفيذية الصهيونية والمجلس الملي اليهودي

مدينة الرأس في ٢٧ مايس — عقد اليهود اجتماعاً كبيراً وقرروا ان تأسيس الوطن القومي اليهودي في فلسطين سوف لا يتحقق الا اذا عضدت الحكومة الهجرة وأوجدت أسبابها . وكذلك صرح المجتمعون ان اقدام وزاره المستعمرات على توقيف الهجرة معناه اضعاف قوة الادارة في فلسطين وشد ازر المحرضين . وطلب المجتمعون من الحكومة البريطانية بالحاح ان تنفذ محتويات وعد بلفور .

القاهرة في ٢٧ مايس -- عقد اجتماع كبير ليلة الامس وقرر المجتمعون الابراق بالاحتجاج على توقيف الهجرة الى وزارة المستعمرات .

سلانيك في ٢٧ مايس — طير اتحاد الهيئات اليهودية في اليونان برقية الى المستر ماكدونالد جاء فيها ان اليهود في اليونان مستاؤن جداً من صدور امر توقيف الهجرة وأنهم يطلبون الغاء هذا الامر غير العادل الذي يحرض الثائرين العرب .

ممثل اليهود امام لجنة البراق الدولية

جاء في الصحف اليهودية أن الدكتور سايروس آدلر سيصل الى فلسطين في اليوم الذي سيصل فيه اعضاء لجنة البراق الدولية . والدكتور آدلر هذا هو رئيس اللجنة التي عينتها الوكالة اليهودية « لتقديم الأفادات أمام لجنة البراق لأثبات حقوق اليهود في البراق » . وسيأتي معه الى فلسطين عدد من رجال القضاء اليهود .

تفضيل سجناء اليهود على سجناء العرب

تلقينا البرقيات الآتية :

يافا — ٢٦ مايس الجامعة العربية القدس

« اضربنا ثلاثة عشر يوماً عن الطعام والآن خمسة ايام احتجاجاً على التمييز بين السجناء السياسيين العرب واليهود عريانين بالزنزانات اشغال شاقة عضدونا .

علي كامل يوسف

يافا ٢٩ مايس الجامعة العربية — القدس

تحيز الحكومة لعمال اليهود ووضع عمال العرب بالزنازين اساء الشبان والعمال . دعوا المحاباة . انصفوهم قبل موتهم جوعاً

حافظ صالح

يافا ٢٨ مايس الجامعة -- القدس

« وردت علينا برقية من سجناء سياسيين عرب مضربين عن الطعام في سجون فلسطين يشكون التمييز بينهم وبين السجناء السياسيين اليهود . نحتج بكل قوانا على ذلك التمييز ونؤيد المضربين في طلباتهم » .

جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا

«الجامعة» نحتج اشد الاحتجاج على هذا التحيز في المعاملة ونطلب من الحكومة ازالة هذا الاجحاف سريعاً .

المستشارون البريطانيون

كتب الينا مراسلنا من عمان ان فيه رئاسة الوزراء اصدرت بلاغاً رسمياً نفت اشاعة تعيين مستشارين بريطانيين للداخلية ورئاسة الاستئناف .

بقية المحليات على الصفحة الخامسة

الضروري الاشارة بأسهاب الى المحاولات التي اجريت في الماضي لادخال نوع من الحكم الذاتي الى البلاد على وجه عام. وقد شرحت لجنة التحقيق هذه المحاولات شرحاً وافياً في تقريرها ومن الجلي ان عدم وجود أي نوع من الذاتي في فلسطين لا يرجع الى نقص في حسن نية الدولة المنتدبة. ومن الشروط الاولى لأي تغيير دستوري في فلسطين ان تحتفظ الدولة المنتدبة لنفسها بسلطة تنفيذ الواجبات التي فرضها عليها صك الانتداب. وقد دار البحث حول هذا الموضوع مع الوفد العربي الفلسطيني الذي جاء انكلترا مؤخراً لتقديم آرائه بشان السياسة المقبلة في فلسطين فأوضح له انه لا يمكن تدقيق النظر في أي نوع من الحكم الذاتي يتنافى مع مقتضيات صك الانتداب. وهذه المسألة بالطبع من المسائل التي تهم الوكالة اليهودية لدرجة كبرى.

٨ وقد اعربت اللجنة في الصفحة ١٦٣ من تقريرها عن ارائها بشأن الصعوبات الملازمة لصك الانتداب وتشمل تواصيها التي اوردتها حول هذه النقطة في الصفحتين ١٦٤ و ١٦٥ اصدار بيان صريح عن السياسة —

(١) يتضمن تعريفاً صريحاً اكيداً عن المعنى الذي تقصده حكومة جلالة الملك من الفقرات الواردات في صك الانتداب للمحافظة على حقوق الطوائف غير اليهودية

(٢) يتضمن تعليمات تسترشد بها حكومة فلسطين بشأن سير السياسة في المسائل الحيوية كمسألة الاراضي والمهاجرة اكثر وضوحاً من أية تعليمات سبق اصدارها

ان بيان السياسة البريطانية في فلسطين الذي اوردت اللجنة صورة عنه في الصفحات ١٩٦—١٩٩ من تقريرها، كان قد صدر في سنة ١٩٢٢ وكانت ادارة البلاد منذ ذلك الحين تدار وفقاً للمبادئ العموميه التى يشتمل عليها ذلك البيان سوى ان المجلس التشريعي الذي كان في النية انشاؤه لم يخرج الى حيز الوجود للأسباب التى سبق ذكرها. ان حكومة جلالته لا تتحدى النظرية القائلة بوجوب وضع بيان اكثر وضوحاً عن سياستها، وفي نيتها ان تصدر هذا البيان في حينه وبما ان مثل هذا البيان لا يكون وافياً كاملاً اذا لم يتناول المسائل الحيوية كاستعمار الاراضي والمهاجره وترقية اقتصاديات البلاد فمن الضروري انتظار تقرير السير جون هوب سمبسون قبل تنفيذ توصية اللجنة بهذا الشأن. اما تواصي اللجنة الاخرى بشأن مهام الجمعية الصهيونية واللجنة التنفيذية الصهيونية (الصفحة ١٦٧ من التقرير) فستنفذ ايضاً عند اصدار البيان عن السياسة البريطانية المنوي اصداره

٩ اما فيما يتعلق بالدفاع والامن العام فقد اعربت اللجنة في الصفحة ١٦٣ من تقريرها عن ارائها بان سياسة تخفيض الحامية في فلسطين وشرق الاردن قد تجاوزت الحد. وبهذه المناسبة يجب ان لا تغرب عن البال الملاحظات التي ابدتها اللجنة في الصفحة ١٥٧ من تقريرها حيث اعترفت بان وجود جنود او بوليس بريطاني اكثر مما كان البلاد في اليوم الثالث والعشرين من شهر آب ١٩٢٩ لا يمكن ان يكون قد حال دون وقوع الاضطرابات. وقد دل الاختبار على عكس ذلك لما وقعت الاضطرابات الجنسية في شهر نيسان سنة ١٩٢٠ وفي شهر ايار سنة ١٩٢١ بالرغم عن وجود الحامية. وتدقق حكومة جلالته النظر الآن بمزيد الاهتمام في مسألة تأليف الحامية الواجب ابقاؤها في فلسطين في المستقبل وعدد رجالها. وفي هذه الاثناء لا نود ان تقلل من الحامية الموجودة التي هي فرقتان من المشاة مع وحدات من سلاح الطيران. وقد اخذت التدابير ايضاً لاجل تامين ارسال النجدات الى فلسطين باقل ما يمكن من السرعة عند مسيس الحاجة. اما فيما يتعلق بالبوليس، فقد نفذت توصية اللجنة (رقم ج) الواردة في الصفحة ١٦٨ من تقريرها بوجوب اجراء تحقيق خاص عن تنظيم دائرة البوليس في فلسطين بواسطة ضابط بوليس خبير يؤتى به من مستعمرة اخرى. وقد وصل الضابط الذي انتدب لاجراء هذا التحقيق؛ وهو المستر ه. ل. دوبجن مفتش البوليس العام في سيلان، الى فلسطين في شهر كانون الثاني وينتظر وصول تقريره قريباً. وفي هذه الاثناء جندت قوة بوليس اضافية لفلسطين من ٤٠٠ بوليس بريطاني واتخذت التدابير لزيادة تسهيل انتقال البوليس البريطاني وقد رفع المستر دوبجن تقريراً موقتاً بشأن حماية المستعمرات اليهودية النائية. وتتخذ الآن التدابير توفيقاً للمبادئ التي اوصى بها مما يتضمن زيادة عدد البوليس البريطاني والفلسطيني وسيوضع قريباً موضع التنفيذ مشروع دفاع يتضمن انشاء مستودعات سلاح مختومة والمراقبة عليها. وقد اقتنعت حكومة جلالته تمام الاقتناع بضرورة وجود مستودعات السلاح المختومة اذ بدونها لا يمكن تأمين الدفاع عن المستعمرات الا بنفقات باهظة. اما مسألة تحسين دائرة الاستخبارات وتأليف قوة احتياطية من كونستبلات خصوصيين، التي كانت موضوع تواصي اللجنة في الفقرة ٥٣ من الصفحة ١٦٧ والفقرة ٥٥ (د) من الصفحة ١٦٨، فيجري البحث فيها الان مع المندوب السامي لفلسطين

١٠ وفيما يتعلق بتواصي اللجنة (في الفقرة ٥٠) الصفحة ١٦٦، فلا ريب ان لجنة الانتدابات الدائمة تعلم ان مجلس جمعية الامم قد وافق على تعيين لجنة لتعيين حقوق اليهود والمسلمين في الحائط الغربي او حائط المبكى والفصل فيها

١١ لم يبق سوى تواصي اللجنة الواردة في الفقرة ٥٢ من الصفحة ١٦٧ تحت باب «تحريض الصحافة» فالمندوب السامي ينعم النظر الآن في سن قانون يقضي بمراقبة الصحافة بطريقة اتم وافضل مما كان متبعاً في الماضي. وسيؤخذ بعين الاعتبار اقتراح اللجنة الوارد في هذا الشأن في الفقرة ٥٢ (ب) وسيلفت نظر المندوب السامي ايضاً الى الملاحظات التي ابداها المستر سنل في تحفظاته بشأن تحريض الصحافة (الصفحة ١٨١)

***

غزة لمراسلنا الخاص

حفلة العاب رياضية

أقام تلاميذ مدرسة الفلاح الاسلامية حفلة رياضيه كبرى بعد ظهر يوم الاحد الماضي في ملعب المدرسة المذكورة، تحت رعاية سعادة الحاج سعيد افندي الشوا وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — حضرها مايزيد عن الخمسمائة من المدعوين وفي مقدمتهم فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة واسحق افندي درويش مفتش المدارس الاهلية ووجهاء واعيان البلدة، وقد شاهدنا جماً غفيراً من الاهالي خارج حدود الملعب يتفرجون بمشاهدة الالعاب وبينهم عدد كبير من السيدات والاوانس لم نستحسن وقوفهن بين الرجال وعدم تخصيص مكان لهن. وانتهت الحفلة قرب غروب الشمس فوزعت الجوائز على الفائزين ثم قام السيد سعد الدين عبد اللطيف مدير المدرسة وشكر الحاضرين لتلبيتهم الدعوة وانصرف الجميع وهم يثنون على مدير المدرسة واساتذتها لنشاطهم واهتمامهم بترقية المدرسة.

الاستاذ اكرم ايضاً

كلفني لفيف من الشبان ان الفت نظر لجنتنا التنفيذية على صفحات الجامعة الغراء الى ضرورة الاهتمام بقضية الاستاذ اكرم زعيتر والسعي الحثيث لدى الحكومة لاطلاق حريته حتى لا يحرم من دخول امتحان الحقوق فعسى أن نرى من لجنتنا اهتماماً وسعياً جدياً!! وانا لمنتظرون.

وطنية صحيحة

في صناع مؤسسة وطنية

نرى من واجبنا ان ننوه بالوطنية الصحيحة التي ظهرت من التلامذة الصناع في دار الايتام الاسلامية لمناسبة السوق الخيرية التي ستقيمها جمعية السيدات بالقدس وذلك ان هؤلاء التلامذة الصناع اشتروا من مالهم الخاص سجادة نفيسة من مصنوعات مصنع السجاد في دار الايتام الاسلامية مرسوماً عليها صورة الصخرة المشرفة وقدموها لتباع في تلك السوق الخيرية ويصرف ثمنها على عائلات الاشخاص الذين صدرت عليهم احكام مختلفة بسبب اهتمامهم بتشجيع التجارة والصناعة الوطنية.

فنحن نقدر هذه العاطفة الوطنية في نفوس هؤلاء الصناع الصغار الوطنيين حق قدرها ونسجل عملهم هذا بكل فخر وسرور.

الخليل

في ٢٩ ذي الحجة — لمراسلنا الخاص

مباراة

بعد ظهر يوم السبت المنصرم جرت مباراة في كرة القدم بين فرقة موظفي دائرة المساحة العرب الذين انتدبوا لتسوية اراضي الخليل وبين فرقة الجند البريطاني المعسكرة في المدينة. وقد كانت المباراة حامية الوطيس حضرها جمهور كبير من الاهالي وانتهت النتيجة بتفوق الفرقة العربية على فرقة الجند الانكليزي بأصابتين لأصابة واحدة وكان يساعد فرقة المساحة رشاد افندي الخطيب وعبد الرحمن افندي الناظر. وعلى اثر هذا الفوز اقامت فرقة موظفي المساحة حفلة شاي في مخيمها تكريماً للشابين آنفي الذكر تقديراً لنشاطهما اثناء اللعب.

رحلة علمية

سيقوم فريق من اساتذة مدرسة الاصلاح الاسلامية وطلابها برحلة علمية الى ناحية قرية بيت جبرين لمشاهدة آثارها التاريخية اثناء عطلة رأس السنة الهجرية الجديدة.

الوطنيون في المهجر

يتبرعون للوفد وللمجاهدين

قرأنا في جريدة البيان الغراء أن لجنة سوريا وفلسطين في نيويورك ارسلت ١٢٥٠ دولاراً الى الوفد الفلسطيني في لندن، وكذلك طيرت له برقية نشكره فيها على جهوده العظيمة. فنشكر اعضاء هذه اللجنة على صدق وطنيتهم واخلاصهم اكثر الله من امثالهم.

وتبرع فرع السيد رشيد رضا لحزب سوريا الجديدة في هوابول فرجينيا بمبلغ ١٢٠ دولاراً للمجاهدين. حيا الله هذا الروح الوطني الشريف

السيدة فاطمة رشدي

في نابلس وحيفا ويافا

احيت فرقة كبيرة ممثلات الشرق السيدة فاطمة رشدي حفلتين مثلت في الأولى منها رواية مصرع كليوباطرة وفي الثانية رواية سلامبو فلاقتا نجاحاً كبيراً واقبالاً عظيماً وقد استقبلها الشباب الناهض استقبالاً يليق بمقامها وكرمها في نادي جمعية الشبان المسلمين تكريماً شائقاً وقد غادرتنا الى حيفا حيث تمثل ليلة واحدة اعانة لأحدى الجمعيات ثم تذهب الى يافا فتحيي ليلتين وليلة ثالثة اعانة للمنكوبين فجزاها الله عنهم خير الجزاء.

مسعود النابلسي

السر جون سمبسن

في غزة ويافا وتل ابيب

زار السر جون هوب سمبسن مدينتي غزة وبئر السبع في أوائل هذا الاسبوع لدرس حالة الاراضي وقد اجتمع في غزة بسعادة الحاج سعيد افندي الشوا فافضى اليه سعادته بمعلومات واسعة ثمينة جداً تتعلق بالاراضي والزراعة سر بها السر سمبسن كل السرور وكذلك اجتمع ببعض الوجهاء والملاكين وكبار المزارعين.

وزار ايضاً يافا يوم الاثنين الماضي واجتمع في دائرة حاكم المقاطعة ورؤساء بلديات يافا والرملة واللد، والسادة توفيق بك الغصين والشيخ راغب افندي ابي السعود ويوسف افندي الدجاني وعمر افندي البيطار ومحمود افندي ابي خضرة والشيخ عبد القادر افندي ابي رباح وعيسى افندي العيسى ومحمد افندي عبد الرحيم وغيرهم، فأطلعهم على المهمة التي أوفد لها، وشرع في القاء الاسئلة فأجيب على بعضها ولكن الموجودين طلبوا منه ان تكون الاسئلة كتابية ليكون الجواب كتابياً ايضاً فقبل بذلك ووضع عدة اسئلة وطلب الاجابة عليها بأسرع ما يمكن.

وفي اليوم التالي زار تل ابيب وتفقد مافيها من مصانع وكان يرافقه عدد من الزعماء اليهود. وتزعم الصحف اليهودية انه سر كثيراً مما شاهده ووعد بزيارة المدينة مرة اخرى.

تحذير

كنت من مدة ثلاث سنوات عزلت وكيلي ابن عمي شكري افندي الحسيني عن الوكالة، ولدي تحرير منه يشعر بتبلغه خبر العزل. لذلك احذر الجمهور من معاملته بصفته وكيلاً عني. وكل معاملة يجريها بأسمي تعتبر ملغاة

غزة: عالمة بنت عبد الحي افندي الحسيني

عشرة آلاف جنيه

تهديها الدبلي ميل لفتاة طيارة

أهدت جريدة الدبلي ميل عشرة آلاف جنيه للمس ايمي جونسون الفتاة الانكليزية التي طارت من انكلترا الى استراليا جزاء على شجاعتها وبراعتها

الكتاب الابيض

المرفوع الى البرلمان البريطاني بأمر جلالته في ٢٧ ايار ١٩٣٠

وهو يشتمل على البيان الذي ادلى به المندوب البريطاني المفوض امام لجنة الانتدابات الدائمة

(الجامعة) وزعت الحكومة في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الأمس على الصحف (الكتاب الأبيض) التالي:

١ ان لجنة الانتدابات الدائمة ملمة بالظروف التي حملت الحكومة البريطانية، في شهر ايلول الماضي، على تعيين لجنة مخصوصة برئاسة السر ولترشو «للتحقيق عن الاسباب المباشرة التي ادت الى الاضطرابات الاخيرة في فلسطين ولوضع التواصي بشأن التدابير الواجب اتخاذها لمنع تكرارها». فبعد ان قامت هذه اللجنة بتحقيق مسهب في فلسطين رفعت تقريرها في ١٣ اذار سنة ١٩٣٠. ونشر هذا التقرير في بريطانيا العظمى في كتاب رفع الى البرلمان في اوائل شهر نيسان وارسلت نسخ منه، في نفس الوقت، الى السكرتير العام لجمعية الامم لتوزيعها على اعضاء لجنة الانتدابات الدائمة.

٢ وحالما نشر التقرير أدلى رئيس وزراء بريطانيا العظمى بالبيان الواردة صيغته فيما يلي في مجلس العموم البريطاني في اليوم الثالث من شهر نيسان سنة ١٩٣٠:

«ان حكومة جلالته ستستمر على ادارة فلسطين توفيقاً لاحكام صك الانتداب المقترن بموافقة جمعية الامم. فذلك الصك تعهد دولي لا يمكن العدول عنه.

ان حكومة جلالته مسؤولة، بموجب صك الانتداب، عن «تشجيع انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين مع البيان الجلي بأنه لا يعمل شيء يضير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين الآن ولا الحقوق والمركز السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الاخرى».

فهذا التصريح يتضمن تعهداً ذا شقين، الشق الواحد منهما للشعب اليهودي والشق الاخر للأهالي غير اليهود في فلسطين. وقد قررت حكومة جلالته قراراً قاطعاً ان تنفذ، على حد واحد، شقي هذا التصريح، وان تقيم قسطاس العدل بدرجة متساوية بين جميع طبقات اهالي فلسطين. وذلك واجب لن تحيد عنه حكومة جلالته وستستعمل في سبيل القيام به جميع الموارد الميسورة لها.

ان تقرير لجنة شو، الموجود منه نسخ في ايدي حضرات النواب المحترمين، يتناول اموراً واسعة. فقد عينت اللجنة للبحث في الاسباب المباشرة التي ادت الى اضطرابات آب الاخيرة المؤسفة ولاقتراح الوسائل التي تؤدي الى عدم تكرارها. ولا شك ان اللجنة، وهي تسعى بامانة واخلاص للقيام بشروط اختصاصها، قد وجدت من الصعب ان تضع حداً فاصلاً. وتدقق الحكومة الآن النظر في مختلف تواصي اللجنة بغية معالجة الاسباب المباشرة للاضطرابات ومنع تكرار وقوعها، وهي تستشير ذوي الشأن بذلك، واود ان يفهم جلياً ان هذا البيان يشمل اعداد قوات من البوليس كافية لتوطيد السلام بين الاهالي في الظروف الحالية»

٣ ومنذ ذلك الحين اعادت حكومة جلالته النظر في استنتاجات وتواصي لجنة التحقيق المختلفة. غير انها، قبل ان تتقدم الى البحث في التفاصيل، تود ان تبدي بعض مطالعات تمهيدية ذات صبغة عمومية. ان الصعوبات الناشئة عن الشكل الغريب لصك الانتداب على فلسطين هي معلومة تمام العلم، وليس من حاجة الى بحث هذه الناحية من المسألة اذ انه سبق للجنة الانتدابات الدائمة ان احاطت علماً بها، وقد بحثت فيها باسهاب في المطالعات التي ابدتها (في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤) على اول تقرير عن ادارة فلسطين رفع اليها لتمحيصه. وقد لاحظت اللجنة عندئذ انه بينما ان جميع الانتدابات الاخرى التي كانت قد فحصت كيفية تطبيقها يراد منها تنفيذ المبادئ العمومية المدرجة في المادة ٢٢ من عهد جمعية الأمم فان الانتداب على فلسطين هو «انتداب اكثر تعقيداً» ذلك انه فرض على الدولة المنتدبة «واجباً مزدوجاً» اي تشجيع انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين فضلاً عن ادارة البلاد بكيفية تتفق مع مصلحة الاهالي عموماً. وكانت النتيجة، كما ابدت اللجنة، ان وقع هنالك «تضارب في المصلحتين» وكان من المحتم حفظ الموازنة بينهما. وهذه المطالعات التي ابدتها اللجنة في شهر تشرين الثاني تنطبق الآن. فتضارب المصلحتين باق وبالطبع لم تخف صعوبة حفظ الموازنة بينهما. والحالة دقيقة جداً تدعو الى استعمال منتهى الصبر والاحتراس. اما ان يكون لهذه الحالة بعض مظاهر غير مرضية، كما ورد في تقرير لجنة التحقيق، فذلك امر ليس من شأن حكومة جلالته ان تنكره، بل من شأنها بالاحرى ان تجد العلاج له. وقد اخذت على عاتقها القيام بهذا الواجب بكل الموارد الموضوعة تحت تصرفها، وهي غير مستخفة بالصعوبات. فالظروف التي يمكن بموجبها اتخاذ التدابير الناجعة محدودة جداً وهي مشمولة باحكام صك الانتداب وبالواجب ذي الشقين الذي يفرضه. ومثل هذه التدابير لا يمكن استنباطها وتطبيقها في لمحة بصر اذ ان من الضروري الحذر، والبحث في الاحوال بتدقيق قبل ان يمكن التقدم بامان. فهذه الاسباب لا تستطيع حكومة جلالته ان تصوغ اقتراحات دقيقة وثابتة بشأن جميع الامور التي كشفت اللجنة القناع عنها. حتى انها لا تستطيع، فيما يتعلق ببعض هذه الامور على الاقل، ان تعمل شيئاً اكثر من ان تبين موقتاً الطرق التي تأمل اتباعها

٤ لنرجع الى مسألة التفصيل، ان حكومة جلالته تقبل عموماً باستنتاجات لجنة التحقيق المبينة تحت الابواب الخمس الآتية:-

(١) نوع الاضطرابات (الصفحة ١٥٨)

(٢) شكاوى الصهيونيين الموجهة الى مفتي القدس الاكبر (الصفحتان ١٥٨ و١٥٩)

(٣) شكاوى الصهيونيين الموجهة الى اللجنة التنفيذية العربية (الصفحة ١٥٦)

(٤) شكاوى الصهيونيين الموجهة الى الحكومة (الصفحات ١٥٩ الى ١٦١)

(٥) تظلمات العرب الصغرى (الصفحة ١٦٣)

ان حكومة جلالته لا ترى بان هذه الاستنتاجات بحد ذاتها توجب عليها القيام باي عمل خاص بشأنها. ويلاحظ فيما يتعلق بالاستنتاجات (رقم ٢) ان المستر سنل، احد اعضاء اللجنة الثلاثة، الصق بالمفتي الاكبر، في تحفظاته، قسطاً من مسؤولية الاضطرابات اوفر مما الحق به في التقرير، واعرب عن رأيه بأن المفتي يجب ان يتحمل اللوم لتخلفه عن بذل مجهوده للسيطرة على ذلك الهياج الذي اقيم بأسم الدين الذي هو رئيسه في فلسطين (الصفحه ١٧٢).

اما فيما يتعلق بهذا الامر، فاني الفت النظر الى بيان ورد في الصفحة ٧٧ من تقرير اللجنة حيث قالت انه «مهما كانت الاعمال التي تورط فيها المفتي بدون علم الحكومة، فانه عند ظهر اليوم الثالث والعشرين من شهر آب وطيلة مدة الاضطرابات، كان يبذل نفوذه لتوطيد السلام واعادة الامن العام الى نصابه. وقد ورد في التقرير انه كان هنالك اجماع تام في الرأي حول هذه النقطة بين شهود الحكومة الكثيرين الذين سئلوا عن تصرف المفتي في اثناء التحقيق الذي قامت به اللجنة. ويخالف المستر سنل ايضاً الاستنتاجات الواردة في التقرير «التي تبرئ المراجع الدينية الاسلامية من اللوم سوى من لوم طفيف بشأن المحدثات التي اجريت بجوار حائط المبكى». ويلاحظ، فيما يتعلق بهذا الامر، ان التقرير (الفقرة ٧ من الصفحة ١٥٩) لا يلقي اية درجة معينة من اللوم على المراجع الاسلامية. اذ ان الاستنتاج الذي ورد فيه هو انه «فيما يتعلق بالمحدثات التي ادخلت على التعامل القديم لا يمكن ان ينسب الى المفتي اي لوم مما لا ينسب الى المراجع الدينية اليهودية ايضاً». ولا تشعر حكومة جلالته بأن في استطاعتها ان تبدي بصورة مفيدة اية مطالعات اخرى على هذا الفرع من المسألة

٥ وقد يكون من المناسب ان ابحث في فقرة واحدة في مسألتين اقتصاديتين مهمتين، للواحدة علاقة شديدة بالأخرى، اي مسألة المهاجرة ومشكلة الأراضي. وقد وردت استنتاجات وتواصي لجنة التحقيق بشأن هاتين المسألتين في الصفحات ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٥ و ١٦٦ من تقريرها. وهناك اعرب المستر سنل ايضاً عن بعض آراء وذكر تواصي اضافية بشأن هاتين المسألتين في تحفظاته. ان صيغة صك الانتداب المزدوجة تتخذ اهم مظهر فيما يتعلق بهاتين المسألتين، وعلى الأخص مسألة المهاجرة منهما، وقد اعترفت لجنة الانتدابات الدائمة بذلك فعلاً لما اختارت في اثناء مطالعاتها التي ابدتها في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ مشكلة المهاجرة («التي قد تكون المشكلة المتغلبة على الحالة الحاضرة في فلسطين») بأنها خير ما يظهر تفسيرها العمومي لتنفيذ صك الانتداب. والفقرة التالية المقتبسة من تلك المطالعات تبين المشكلة بغاية الوضوح بحيث لا ارى بأساً من ذكرها هنا بكاملها. «ومن الواضح انه اذا كان يترتب على الدولة المنتدبة فقط ان تأخذ بعين الاعتبار مصلحة الاهالي وجب ان تكون مدفوعة في سياسة المهاجرة التي تتبعها باعتبار حاجة البلاد الاقتصادية. وفضلاً عن ذلك فمن الواضح ايضاً انه اذا لم يكن يقتضي على الدولة المنتدبة ان تأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب العربي وكان واجبها الوحيد تشجيع المهاجرة اليهودية الى فلسطين فقد تستطيع اتباع سياسة زراعية من شأنها ان تسهل وتعجل انشاء الوطن القومي اليهودي اكثر مما تستطيع ان تفعله السياسة التي تتبعها في الوقت الحاضر». تلك هي المعضلة، وقد شرحت بايجاز، التي واجهت وما زالت تواجه الدولة المنتدبة. فأن السياسة التي اتبعتها والتي حاولت اتباعها مبنية على المبدأ القائل بأن المهاجرة «يجب ان لا تزيد على ما تستطيع البلاد ان تستوعبه من المهاجرين الجدد». وبالكاد يمكن تحدي صحة هذا المبدأ. فمقدرة البلاد على استيعاب المهاجرين يجب تقديرها بدقة وكل شيء مبني على ذلك. ولكن حتى يمكن تقديرها بدقة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار اعتبارات دقيقة كثيرة كمسألة استعمار الاراضي ورقي البلاد الاقتصادي وهلم جرا. وبالطبع ان المجال واسع للخطأ في التقدير. وأن كانت قد وقعت اخطاء فيما مضى وجب تجنبها في المستقبل. غير ان المسألة مهمة وحيوية جداً لرخاء فلسطين لدرجة لا يمكن البت فيها بسرعة وبدون انعام النظر. وقد شعرت حكومة جلالته انه ليس في استطاعتها ان تصوغ اقتراحات معينة قبل ان تفحص المشكلة من جميع نواحيها فحصاً آخر بواسطة خبير وعلى ذلك فقد انتدب محقق خبير للذهاب الى فلسطين في مهمة موقتة للتداول مع المندوب السامي في مسائل استعمار الاراضي والمهاجرة وترقية اقتصاديات البلاد ورفع تقرير بذلك الى حكومة جلالته. واختير لهذه المهمة السرجون هوب سمبسن المعين بواسطة جمعية الأمم نائباً لرئيس لجنة اسكان المهاجرين في بلاد اليونان، وهو الان في طريقه الى فلسطين. وسينظر في مسألة السياسة المقبلة المتعلقة بالمهاجرة واستعمار الاراضي وترقية اقتصاديات البلاد برمتها ويفصل فيها حال استلام تقرير السرجون هوب سمبسن. وفي هذه الاثناء تتخذ تدابير موقتة لأجل المحافظة على مركز بعض العناصر من اهالي فلسطين. ومسألة توقيف المهاجرة موقتاً هي موضوع الدرس الان، وسيوضع تشريع لاجل مراقبة بيع الاراضي الزراعية بحيث يحول دون ابقاء المزارعين الوطنيين بلا اراض. وستبدل هذه التدابير الموقتة في جميع الاحوال بمشاريع دائمة يتفق عليها عندما تقرر السياسة المقبلة في نور تقرير السرجون هوب سمبسن.

٦ وتقوم حكومة جلالته ايضاً بالتحقيق بشأن ما ورد في الصفحة ١٦١ من تقرير لجنة التحقيق (الفقرة ٣٠) بأن اختيار المهاجرين بموجب جدول العمال يجب ان لا يعهد به الى نقابة العمال اليهودية العمومية في فلسطين، وهي تتشاور مع المندوب السامي لفلسطين بشأن المسألة المشار اليها في الفقرة (ج) من الصفحة ١٦٦ من تقرير اللجنة بشان تسليف القروض للمزارعين الفلسطينيين.

٧ اما بشأن موضوع التطور الدستوري المهم فلم تضع لجنة التحقيق اية تواص رسمية سوى انها الحت على ان يؤخذ بعين الاعتبار، عندما يعاد النظر في المسألة ثانية، استنتاجها بأن عدم وجود أي نوع من الحكم الذاتي في البلاد قد زاد كثيراً في صعوبات الادارة المحلية. وهذه هي نفس المسألة التي اظهرت لجنة الانتدابات الدائمة اهتمامها الفعلي بشأنها من البدء. وكانت في مطالعاتها الاصلية التي ابدتها في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ قد اعربت عن تقديرها «للمجهودات الدائمة التي بذلها المندوب السامي للحصول على تعاون الاكثرية العربية في ادارة البلاد المركزية». وبعد ذلك بسنة، أي في شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٥، اعربت عن املها «بأن يصبح في الامكان في القريب العاجل زيادة التعاون وعلى الاخص في ادارة الشؤون البلدية والادارية» ووردت اشارات اخرى الى هذا الموضوع في «مطالعات» اللجنة التي ابدتها في شهري حزيران سنة ١٩٢٦ وتموز سنة ١٩٢٧، ويمكن تخليص الموقف الآن كما يلي: ان المادة الثانية من صك الانتداب تبحث في مسألة «مؤسسات الحكم الذاتي» بينما ان المادة الثانية منه تبحث في «الاستقلال المحلي». فالمادة الثانية تجعل الدولة المنتدبة مسؤولة عن وضع البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية تكفل (ضمن امور اخرى) «ترقية مؤسسات الحكم الذاتي» والمادة الثالثة تقضي على الدولة المنتدبة بأن تشجع الاستقلال المحلي بقدر ما تسمح به الظروف. اما التدابير التي اتخذت لتأسيس المجالس البلدية والمحلية في فلسطين فمعلومة لدى اللجنة، وليس من

ماذا يطلب اليهود

احتجاج يهود تل ابيب على توقيف الهجرة

أصدر اليهود في تل ابيب بياناً عمومياً وزعوه في فلسطين وارسلوه الى الصحف اليهودية في الداخل والخارج، يحتجون فيه على توقيف الهجرة وهذا معربه نقلاً عن البالستين بولتين بتاريخ ٢٧ مايس :

« أن الامر الأخير الذي اصدرته الحكومة والذي يقضي بتوقيف الهجرة اليهودية مناف تماماً لوعد بلفور، ويقضي آمال على اليهود في المستقبل قضاء مبرماً. أن صدور هذا الأمر في مثل هذا الوقت والطريقة التي صدر بها، والبلاغ الرسمي المسفه الذي اصدرته الحكومة مع الامر — كل هذه أمور تدل على الاستهانة والاستهزاء

ولا نشك في ان هذا الامر مناف للوعود التي قطعتها كبريات الدول المتمدنة خلال السنوات الثلاث عشرة الأخيرة، والتي لم يعد لها الآن أقل قيمة او معنى.

أن الأجتماع الكبير الذي عقده اليهود في تل ابيب كان يسوده روح الاستياء والسخط. وقد رفع اليهود ظلامتهم الى العالم اليهودي والعالم المتمدن بأجمعه، لأن حقوقهم التاريخية قد غمطت. وهذا التوقيف يضر بالحالة الاقتصادية، وقد اصدرته الحكومة لتسكين وارضاء الثائرين وزعمائهم.

أن اليهود ينظرون الى هذا الأمر الجديد والى البلاغ الرسمي بعين السخط، ويعدونهما تأييداً لسياسة الثوار، وغمطاً لحقوقنا خلال ١٣ عاماً.

ان المجتمعين الذين يشعرون بخطورة الضربة القاسية التي تلقاها اليهود يعلنون أن الشعب الاسرائيلي المقيم بأرض اسرائيل سوف لا يقبل بتنفيذ هذا الأمر، وسيصر على الغائه.

لقد عاش الشعب اليهودي بفلسطين قبل ظهور البريطانيين الى عالم الوجود، وقبل أن يصدر السياسي البريطاني العظيم تصريحه.

نحن نطالب بأصرار الغاء الأمر بمنع الهجرة ؟. نطلب هجرة حرة غير مقيدة الى بلاد آبائنا التاريخية، دون ان تكون متأثرة بالأسباب السياسية.

نحن نطالب ببلادنا — المجبولة بدماء آبائنا وابنائنا، تلك البلاد التي أعلن فيها الأنبياء قبل آلاف السنين مبادئ القانون والعدل — وان مطالبنا هذه عادلة وأنسانية.

نطلب تغيير السياسة التي تسير عليها الحكومة البريطانية الآن، هذه السياسة التي تغمط حقوقنا وتحرمنا من التمتع بحريتنا في أرض آبائنا. أن الشعب اليهودي — اعتماداً على الحق والعدل — سوف يواصل جهوده للوصول الى حقوقه الوطنية التامة، وهي بناء الوطن القومي اليهودي. وأما الأعمال التي يقوم بها المغرضون اعداؤنا فهذه لن تثبط من عزيمتنا ولكنها تجعل الظروف حرجة ! »

لجنة حائط البراق

بلاغ رسمي رقم ١٣

يعلن رسمياً بان حكومة جلالته قد عينت بموافقة جمعية الامم لجنة قوامها :

المستر لوفكرن وزير الشؤون الخارجية في حكومة اسوج سابقاً، رئيساً، والمسيو بارد، من اهالي سويسرا ومن ذوي الخبرة في الشؤون القضائية

والمسيو فان كامبن، من موظفي وزارة المستعمرات في حكومة هولندا سابقاً.

لاجل تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس جمعية الامم في شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٠ بشأن حقوق وأدعاءات المسلمين واليهود المختلف فيها عند الحائط الغربي او حائط المبكى والمأمول أن تصل اللجنة الى فلسطين حوالي آخر شهر حزيران القادم.

قتل بوليس بريطاني

أطلق شخص مجهول في حيفا عياراً نارياً على الجاويش البريطاني وليام سنجلتون في الساعة التاسعة من ليلة الثلاثاء المنصرم، فأرداه قتيلاً.

وتفصيل الخبر كما روته الصحف اليهودية أن هذا الجاويش كان يسير مع فتاة يهودية تدعى راشيل بيرنسون من صفد على شاطئ البحر، فتعرض لهما شخص (عربي)؟ فلم يرد عليه الجاويش، وغاب الشخص ثم مالبث ان عاد بعد ربع ساعة وأخذ يسير في اثرهما. وركب الجاويش والفتاة اليهودية قارباً فأسرع هذا الشخص وركب معهما فسأله الجاويش ماذا يريد فما كان من الشخص ألا أن اخرج من جيبه مسدساً وأطلق منه رصاصة على الجاويش فأصابت قلبه. ونقل الى مستشفى الحكومة وهناك لفظ نفسه الأخير.

والحكومة جادة في معرفة القاتل.

عيد الاستقلال

قال مراسلنا من عمان بتاريخ ٢٦ مايس

صادف امس الأحد عيد الاستقلال في شرق الأردن فعطلت دوائر الحكومة في جميع المقاطعات وزينت عمان بالرايات العربية وكان الموظفون والوجهاء يذهبون الى قصر رغدان لتقديم التبريك لسمو الأمير المعظم. وعند الظهر اطلق من القلعة واحد وعشرون مدفعاً. اعاده الله على الأمة العربية وهي متمتعة ورافلة بالاستقلال الحقيقي وليس المزيف.

نقل موظف

جاءنا من الفاضل (س. ط.) في خان يونس ان الحكومة امرت بنقل السيد عبد العزيز داود المصري مأمور الكارنتينة الى جسر المجامع؛ وأنه كان مثالاً للموظف المخلص النشيط وقد أسف الاهلون لنقله. وسيغادر خان يونس في اوائل حزيران

فاطمة رشدي

لا ترتكب خيانة وطنية

تلقينا الكتاب التالي من الممثلة المصرية المعروفة السيدة فاطمة رشدي:

نابلس في ٢٧/٥/٣٠

حضرة الصحافي الغيور السيد منيف الحسيني رئيس تحرير الجامعة العربية الغراء المحترم

قرأت بمزيد الدهشة والاستغراب ما كتبه عني بعض الجرائد الوطنية الغراء، فذهلت لما جاء فيها. ولما كنت والحمد لله اشرف وارفع من أن ارتكب مثل هذه الخيانة الوطنية اتيتكم بكلمتي هذه مسردة لحضرتكم الحقيقة لتتكرموا بنشرها على صفحات جريدتكم الغراء فيطلع عليها اخواني الشبان الذين انزلهم من نفسي اسمى منزلة.

لما كنت في بغداد ارسلت امامي جرياً على عادتي مندوباً عني يدعى علي يوسف ليتفق لي مع المسارح في سوريا وفلسطين، ولأسباب اجهلها اتفق لي في القدس الشريف مع صاحب مسرح (غير وطني). ولما علمت منه ذلك ثارت ثائرتي وطردته من خدمتي، وصممت على ان لا أمثل على هذا المسرح ولو كلفني ذلك مئات من الجنيهات ولكن مع الأسف الشديد وجدت طريق القدس الشريف ساعة ان اردت اجتيازها معبدة باشاعات باطلة مخالفة للحقيقة الواقعة فصعب علي اجتيازها، لا خوفاً من تأثير هذه الاشاعات على عملي، بل لأنه لا يوجد في القدس مسرح وطني خال غير مسرح الروضة الذي ابى فضيلة مدير الروضة تأجيره لاسباب تمس غيرنا فلا يجدر بنا اذاعتها.

وبالختام ارجو الله تعالى ان يوفقنا جميعاً الى ما فيه خير الشرق واسعاده.

المخلصة فاطمة رشدي

(الجامعة) عندما علم الرأي العام ان السيدة فاطمة رشدي ستمثل في مسرح غير وطني شمله الاسف وعجب لكبيرة ممثلات الشرق العربي ان تعمد الى امر يسيء سكان هذه البلاد العربية. وقد جاء كتاب حضرتها الآن محققاً ما يعرفه اهل فلسطين عن وطنيتها وعواطفها الشريفة. فنحن نشكر للسيدة فاطمة هذه الوطنية ونقدرها لها كل القدر.

التمثيل الخارجي في العراق

جاء في الصحف العراقية ان الحكومة عزمت على توسيع التمثيل الخارجي، الأمر الذي دعاها الى طلب موظفين أكفاء وفتح قائمة احتياطية بذلك لتنتقي منها خيرة الموظفين عندما تمس الحاجة اليهم. والمفهوم ان العناية مبذولة للبدء في تأسيس السفارة العراقية في طهران ثم احداث بضع قنصليات في أماكن مختلفة لها علاقات تجارية وسياسية مع العراق.

تعيين الحدود السورية بين العراق وسوريا

حلب في ٢٦ مايس — ينتظر ان تجتمع لجنة الحدود العراقية السورية، وهي مؤلفة من ضباط عراقيين وافرنسيين برئاسة الجنرال ارنست في حلب في منتصف الشهر القادم لتبادل الرأي بين الفريقين ثم يبتدئ التخطيط حوالي كانون الاول القادم. والمظنون ان الحكومة العراقية ستطالب بقرى واراض واسعة هي الآن داخلة ضمن الحدود السورية.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

نادى الشبيبة البيتلحمية

وادارة المعارف في فلسطين

سعادة مدير معارف فلسطين المحترم

سيدي :

تشرفنا باستلام كتابكم رقم ٣٩/١١ وتاريخ — ١٩ — ٥ — ٣٠ وان نادينا اليأسف كل الاسف لعدم استطاعتكم تأسيس صف ثانوي في مدرسة بيت لحم الاميرية — ولعدم وقوفكم في نفس الوقت على الاسباب التي تحول دون تأسيس هذا الصف ·

المدرسة الاميرية في بيت لحم مدرستنا ، واذا كانت الادارة هي المسؤولة عن هذه المدرسة ، فمن باب اولى ان نطمئن نحن الى مستقبلها العلمي ، وطلابها هم ابناؤنا واخواننا ومن اقرب الناس الينا ·

ومن المؤلم حقاً ان نرى هؤلاء الطلاب يخرجون غداً من المدرسة فينضمون الى الاسواق والشوارع يتسكعون فيها دون ما عمل — فلا الكلية العربية تقبلهم ، ولا حالتهم المادية بوجه العموم تسمح لهم بأستئناف الدرس في المدارس العالية في القدس · فلا يبقى امامهم والحالة هذه الا المهاجرة وهذا امر لا نقبله لابنائنا لما ينتج عنه من الاضرار لبيت لحم خاصة وللبلاد عامة ·

اذا كانت ميزانية ادارة المعارف قد اتسعت لدى تأسيس الصفوف الثانوية في مدن فلسطين ، فاملنا ان لا تتقلص لدى مشروعنا هذا البسيط — وهو مشروع لا يكلف الادارة شيئاً فوق طاقتها ·

انا نرجو ان تعيد الادارة العامة نظرها في طلبنا المذكور ، لأننا على حق فيما نطلب هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير الياس قطان

اعلان من دائرة اجراء القدس

يوم الأربعا الموافق في ٤ حزيران سنة ٩٣٠ الساعة ٣ بعد الظهر سيصير بيع الأوتوموبيل جنس استوديبكر المحجوز من منقولات محمد الشماع ومصطفى الشماع لقاء الذمة المطلوبة الى صالح عبدو ، فمن له رغبة بشرائه فعليه مراجعة المأمور باليوم والساعة المذكورين في باب الجديد قرب مدرسة الفرير وعليه صار اعلان الكيفية ٥/٢٦ /٣

مأمور البيع: محمد زردق